الفصل الأول

١ / الاطار العام للبحث

١/١ المقدمـــة ومشكلـــــة البحـــــث .

٢/١ أهميـــــــــة البحـــــــــث .

٣/١ هـــــــدف البحـــــــــث .

٤/١ المصطلحات المستخدمة في البحث .

الفصل الأول

١/ الاطار العام للبحث

١/١ المقدمة ومشكلة البحث :

تشهد الألفية الثالثة تقدما سريعاً وتطوراً معرفياً لا حدود له حيث أصبح هذا التقدم هو السمة المميزة لهذه الألفية ، فالمعرفة تتضاعف بمعدل هائل ، مما أدى إلى تراكمها وتضخمها بشكل أحدث تأثيرات كبيرة في مختلف أنشطتنا الحياتية وأهمها العملية التعليمية ، فأصبح من الضروري إحداث ثورة في التعليم وطرائقه وأساليب تدريسه بحيث نخلق جيلا يستطيع التعامل مع ما يدور حولنا في العالم من ثورة تكنولوجية فى مجال التعليم ، وتتوافر لديهم القدرة على التنبؤ والإبداع لا الحفظ والتلقين وفي نفس الوقت نستطيع الحفاظ على هويتهم الوطنية في مواجهة تحديات العولمة ، وفي هذا الصدد يذكر "**طارق عبد الرؤوف عامر**" (٢٠٠٧) إن ظهور عصر العولمة ومجتمع المعلوماتية الإلكترونية بشكل متسارع ، والتطور الهائل في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وزيادة الخدمات التي تقدمها جعلت النظم التعليمية في مواجهة الكثير من التحديات الضخمة التي تستلزم التصدي لها بفكر تربوي جديد واستراتيجيات متطورة ، حتى تمتلك الأجيال القادمة مهارات التعامل مع تلك المتغيرات التكنولوجية. (٤٦ : ١٥)

وتعد عملية التعليم والتعلم بمختلف مراحلها من أهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور للمجتمع ، كما تعتبر المصدر الرئيسي لتنشئة أفراد يمتلكون قدرات عقلية ومهارية وسلوكية تمكنهم من التفاعل الذكي المنتج في ضوء معطيات العصر ومتغيرات المستقبل ، ويشير "**فتح الباب عبد الحليم**" (٢٠٠٣) إلى أن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة بالعالم ، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت أهمية الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة ، ولذا أصبحت الدول تأخذ على عاتقها تفحص أنظمتها التربوية بحثا عن جوانب القصور ، حيث تولدت لدى الدول أن التربية بمؤسساتها التقليدية في ظل التطور التكنولوجي لم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والفردية والاستجابة لمتطلبات خطط التنمية لذا أخذت تعمل على مراجعة جذرية وعملية شاملة للأنظمة التربوية ، وتطبيق الأنظمة الجديدة لتلاءم طبيعة التفوق العلمي والتكنولوجي ، ولذا يجب علينا في جمهورية مصر العربية أن لا نتوقف عند الاقتناء أو نكون عابرين للتكنولوجيا الحديثة وإنما يجب علينا أن ندركها وننتقي الأمثل منها ونتعلم كيفية توظيفها في التعليم. (٧٤ : ٢٢)

مما لاشك فيه أن بداية التقدم الحقيقي لأي دولة هو التعليم فقد أصبح جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطويره ، حيث أن ثورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب هذه الثورة ، وفي هذا الصدد تذكر "**مكارم حلمى أبو هرجة ، محمد سعد زغلول** " (١٩٩١) أن أهداف التعليم في مصر تنطلق من خلال إستراتيجية عامة للتربية تأخذ في اعتبارها من منظور ثقافي طبيعة الإنسان المصري وما يحدث في المجتمع من تغيرات وتحولات وما يتوقع أن تنتهي إليه هذه التحولات في إطار ما يميز هذا العصر من صفات عامة وما يتوقع أن يواجه العالم من مواقف وأحداث في تاريخ الحضارة الإنسانية . (١١٩ : ١٥٠)

ويعد الحاسب الآلي من أهم نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر الـذي يمكـن أن يساهم بشكل إيجابي في تطوير المناهج الدراسية والارتقاء بجميع جوانب العملية التعليمية حتى تواكب تطورات العصر الحديث ، ولقد أشارت نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت حـول مستوى التحصيل عند استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية ومنهـا دراسـة كـلا مـن **"Reif & Scott"** (١٩٩٧) ، **"غادة شحاته إبراهيم"** (٢٠٠١) ، **"أماني رفعت بسيوني"** (٢٠٠٢) ، **"أحمد الصواف"** (٢٠٠٤) ، **"شاهر ربيع"** (٢٠٠٥) إن المجموعات التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي قد تفوقت على المجموعات الضابطة التي لم تـستخدمه فـي التعليم ، كما أكدت على أن استخدام الحاسب الآلي في التعليم أصبح في الوقت الحاضر أمـرا مسلما به . (١٦٠) ، (٦٩) ، (١٨) ، (١١) ، (٤٣)

وتعتبر شبكة الإنترنت من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمـة وأصبح لها الأهمية الكبرى في العلم والتعلم ، فالإنترنت عبارة عن قناة اتصال يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات أو الخدمات بين عدد لا نهائي من المرسلين خلال أجهزة الكمبيـوتر ، مع مستقبلين على أجهزة كمبيوتر أخرى في مكان آخر وبدون حدود ، وهذا مما لاشـك فيـه يعتبر أفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة والمساهم الرئيسي فيما يشهده العالم حاليا من انفجار معلوماتي حيث أنها أغرت الكثير من التربويين إلى استخدامها فـي التعلـيم والعمـل علـى تطويرها ، بالاضافة الى ان استخدام الإنترنت في التعليم يجعل المتعلم يسير بمعدل سـرعته الذاتية وتعطي له فرصة الوقت الكافي لإتقان التعلم وجعل عملية التعليم أسهل وأكثر تفاعل مع الثورة التكنولوجية المتقدمة . (٢٤ : ٣)

وتعد شبكة الإنترنت تقنية حديثة فرضت واقعا جديدا على المفاهيم التربوية في مجال تطوير التعليم ، وأحدثت تغيرات جذرية في مناهج وطرق وأساليب التدريس ، وهناك بعـض الدراسات التي تناولت استخدام شبكات الإنترنت في التعلم ومنها دراسة كـلا مـن **"توتـشو أدماسـو إيتيفـا Toucho Admasu Etefa"** (٢٠٠٠) ، **"كينـدي ، كـاثلين آن Kennedy, Cathleen Ann"** (٢٠٠١)، **"حسن الباتع عبد العاطي"** (٢٠٠٦) ، حيـث أكدت نتائجهم على أهمية استخدام شبكة الإنترنت في تعلم الكثير من المواد الدراسية ، اما فى مجال التربية الرياضية فقد استخدمت العديد من الدراسات الوسائط المتعددة والوسـائط فائقـة السرعة من خلال الحاسب الالى ومنها دراسة كلا من " **محمـد احمـد فتحـى** " (٢٠٠٤)، **"فاطمة احمد بسيونى** " (٢٠٠٥) ، " **نسرين محمد عيد** " (٢٠٠٧) ، وقد اكـدت نتـائجهم على أهمية الحاسب الالى فى عمليات تعلم مهارات التربية الرياضية وكـذلك نمـو مهـارات التدريس لدى الطالب المعلم . أما فى مجال تصميم شبكات الانترنـت فـى مجـال التربيـة الرياضية وفى حدود علم الباحثة لا توجد دراسة استخدمت شـبكات الانترنـت فـى تعلـيم المهارات الرياضية غير دراسة " **ايهاب محمد فهيم** "(٢٠٠٦) حيث اكـدت نتائجهـا علـى فاعلية استخدام شبكات الانترنت فى العملية التعليمية لمسابقات الميدان والمضمار.

(١٦٧) ، (١٥٣) ، (٢٩) ،(٩٠) ، (٧١) ،(١٢٦) ، (٢٤)

ويعتبر المعلم هو الركن الركين من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها ، فالمعلم الجيد يمكن أن يحدث أثرا كبيرا في المتعلمين ، فهو يعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم .وفى هذا الصدد يذكر "**علي بن صالح**" (٢٠٠٣) أن هناك إجماع عالمي على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي وبدون معلم متدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تحقيق أهدافه ، ومع تغير العصر ودخول العالم عصر تطور الاتصالات والتقنية والتكنولوجيا تزايدت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار ، يلبي حاجات المتعلم والمجتمع حيث أن تلك الحاجات متغيرة ولهذا السبب يجب أن يواكب معلم التربية الرياضية تغيرات العصر ومستجداته . (٩٩ : ٣٥) (٦٣ : ١٠٨)

وتحتاج التطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب تدريسها إلى برامج تدريب وإعداد مستمرة للمعلم ، ولذا فإن إعداده يعتبر من القضايا الحيوية الهامة في ميدان التربية حيث أنها تكتسب حيويتها المتجددة على مر السنوات إذا ما شعر المجتمع بضرورة تطوير التعليم وتجويده وتحسينه ، كما تكتسب أهميتها من أهمية المعلم ودوره الوظيفي في إعداد أفراد المجتمع وفي هذا الصدد يؤكد كلا من "**محسن حمص**" (١٩٩٧) ، "**محمد سعد زغلول وآخرون**" (٢٠٠١)،"**محمد سعد ، مصطفى السايح**" (٢٠٠١) ، "**خالد طه الأحمد**" (٢٠٠٥) ، "**كوثر عبد المجيد ، فاطمة فليفل**" (٢٠٠٥) على أهمية تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية لكي تحقق الأهداف المرجوة منها ، وتسهم في تكوين معلم المستقبل قبل مواجهة واقع التطبيق المهني بما يتفق مع طبيعة التغيرات العصرية الحاضرة والمستقبلية والقضايا التربوية المعاصرة .(٨٩) ، (١٢١) ، (٩٩) ، (٣٣) ، (٨٣)

وتشير "**مكارم حلمى ابو هرجة ، محمد سعد زغلول ورضوان محمد رضوان**" (٢٠٠١) إلى أن مرحلة التربية العملية بكليات التربية الرياضية تشكل مرحلة بالغة الأهمية في برامج إعداد المعلم وتأهيله باعتبارها البوتقة التي تنصهر فيها المعارف النظرية والعملية مع واقعيات مهنة التدريس بالمؤسسات التطبيقية ، كما انها تتيح الفرصة للطلاب المتدربين لكي يتحققوا من صلاحية وملاءمة ما تعلموه خلال برامج إعدادهم من أفكار ونظريات وخلفية علمية متقدمة وأساليب تدريس متنوعة حيث يقومون باستخدام وتجريب كل هذا أثناء التدريب بالمؤسسات التعليمية المخصصة للتطبيق. (١٢١: ١٧)

وتتفق نتائج دراسة كلا من "**جمال عبد السميع**" (١٩٩٩) ، "**محمد سعد ، هاني سعيد**" (٢٠٠١)، "**الأمير عبد العظيم**" (٢٠٠١) ، "**شيماء عادل يس**" (٢٠٠٥) ، "**محمد جمال قناوي**" (٢٠٠٥) على أن هناك تعدد لأهداف التربية العملية في التربية الرياضية ، ومن أبرز أهدافها تدريب الطالب المعلم على الارتقاء بالمهارات التدريسية وإكسابه الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم ومعرفة المشكلات والصعوبات التي قد تعترضه في الميدان التعليمي الواقعي وكيفية التغلب عليها. (٢٨) ، (١٠٢) ، (١٤) ، (٤٤) ، (٩٣)

ويعتبر التدريس في التربية الرياضية عملية متشعبة تتطلب العديد من المهارات لأداء مهامها ، وتعتبر مرحلة إعداد الطالب المعلم القائمة على الاهتمام باكتساب وتنمية المهارات التدريسية من أهم ملامح التربية المعاصرة وذات دور هام في الارتقاء بمجال التربية الرياضية ، حيث تتماشى مع تطور الفكر التربوي والاتجاه المعرفي التكنولوجي الجديد مما يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتهيئة الفرصة للربط بين المعارف والمعلومات النظرية وبين الأداء العملي لها ، وكذلك إتاحة الفترة التدريبية المناسبة لإعداد الطالب المعلم وإكسابه المهارات التدريسية المتنوعة كعوامل هامة لنجاحه بالميدان التطبيقي ، وفى هذا الصدد تتفق نتائج دراسات كلا من "**محمود الناقة**" (١٩٩٧) ، "**رشدي طعيمة**" (١٩٩٩) ، "**محمد أحمد فرج**" (٢٠٠٠) ، "**لمياء محمد مرسي**" (٢٠٠٢) على أن المهارات التدريسية في شكلها الكامن تعني القدرة التي تتضمن مجموعة من المعارف المفاهيم الاتجاهات التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدي أداء مثالي وهذه القدرة تصاغ في شكل أهداف تصف السلوك المطلوب ، أما في شكلها الظاهر تعني الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله.(١١٥) ، (٣٤) ، (٩١) ، (٨٥)

ويذكر كلا من "**محمد سعد ، مصطفى السايح**" (٢٠٠٤) ، "**تسرين محمد عيد**" (٢٠٠٧) ، "**عبد الله عبد الحليم محمد**" (٢٠٠٨) أن برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية في حاجة ماسة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب التغيرات في مجال تكنولوجيا المعلومات حيث أن ذلك سوف ينعكس على مختلف جوانب العملية التعليمية ويؤثر فيها ، فقد أصبح إتقان الطالب المعلم للمهارات التدريسية والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية متطلب هام من الأركان الأساسية لعملية الإعداد المهني .وفى هذا الصدد اتفقت العديد من نتائج الدراسات فى مجال اعداد الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية كدراسة كلا من "**عبد السلام مصطفى**" (٢٠٠٠) ، "**محمد سعد ، هاني سعيد**" (٢٠٠١) ، "**مروة حمدي نصر**" (٢٠٠٣) ، "**ريم ناشد عطا**" (٢٠٠٥) على أن مهارات التدريس اللازمة للطالب المعلم بكليات التربية الرياضية تتمثل فيما يلي : صياغة الأهداف التربوية والسلوكية / تخطيط الدرس وتحضيره / تقديم وعرض الدرس / إدارة الفصل وضبط النظام / تنوع المثيرات / إعداد وتجهيز مكان الدرس / استمرارية الدرس / التقويم / مبادئ وطرق التدريس .

(١٠٠) ، (١٢٦) ، (٥٦) (٥١) ، (١٠٢) ، (١١٦) ، (٣٧)

وترى الباحثة ان إعداد الطالبات المعلمات فى التربية العملية بكليات التربية الرياضية يعتمد على (التطبيق الناتج عن المعلومات والمعارف المكتسبة من مادة طرق تدريس التربية الرياضية) وهذا لا يؤدى الى اكسابهن مهارات التدريس بالشكل المناسب مما يؤثر بشكل كبيرعلى إعدادهن ، ولذا فقد قامت الباحثة بعمل دراسة تمثلت فى إعداد إستبيان وتوزيعة على الطالبات لمعرفة المهارات التدريسية التى اكتسبهن وجاءت نتائجها ان ٨٧% من اراء الطالبات لا يعلمن شيئا عن مهارات التدريس .

ولكي ننمى أفرادا قادرين على مواكبة العصر وتحقيق التنمية التعليمية وإدراكا من القائمين على التطوير الجامعي بكليات التربية الرياضية في كافة جوانبها ، كان لزاما على

الباحثة المساهمة فى ذلك من خلال الاتجاه نحو الثورة الهائلة فى المعلومات والتكنولوجيا المرتبطة بالتعليم من منطلق فهم سمات العصر الحديث ودخول تلك الكليات الألفية الثالثة بكل قوة من خلال مساهمتها بهذا البحث ، لأن الدول المتقدمة لا تنظر إلى الآخرين ، ولا تنتظر أحد لكي يصل إليها ، لذا فإن شبكة الإنترنت هي الوسيلة والأداة لكي نصل إليهم بالاضافة الى ان استخدام الإنترنت في تعليم كل ما يتعلق بالتربية الرياضية يعد نوعا من أنواع التحدي والرغبة في التجديد والتطوير التربوي في عملية التعليم والتعلم .

ومما سبق يتضح أن عالمنا اليوم يقفز بخطى واسعة وسريعة نحو عالم الابتكار والإبداع بجميع نواحي الحياة ومن لم يستطع التوازي مع هذه التطورات التكنولوجية الهائلة فسوف يجد نفسه وقد تخلف منفردا عن الآخرين زمنا بعيدا ، وسعيا من الباحثة في محاولة لملاحقة التطور التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي في مجال تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا والعمل على تجريب أسلوب جديد متطور من أساليب التقنية الحديثة وهو الموقع التعليمي الذي يمكن من خلاله تقديم المحتوى العلمي المناسب للطالبات بطريقة تعليمية حديثة وباستراتيجيات متقدمة ، فقد كان هذا البحث محاولة لاستغلال وتطويع إنجازات العلم والتقنيات التكنولوجية الحديثة حيث استفادت الباحثة من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في بناء موقع إنترنت تعليمي لتعليم وإكساب بعض المهارات التدريسية اللازمة لطالبات التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا .

ومن ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالى فى السؤال التالى :

كيف يمكن اكساب طالبات التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا بعض المهارات التدريسية من خلال موقع انترنت تعليمى ؟

٢/١ أهمية البحث :

١- إبراز الدور الذي تقوم به مرحلة التربية العملية في كليات التربية الرياضية من إعداد الطالبه المعلمه مهنيا وفنيا.

٢- إثارة اهتمام القائمين على مرحلة التربية العملية سواء من ناحية التخطيط أو الإعداد أو الإشراف على ضرورة وضع برامج إنترنت تعليمية لتنمية المهارات التدريسية لدى الطالبه المعلمه .

٣- الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في برامج إعداد الطالبه المعلمه بكليات التربية الرياضية .

٤- الاستفادة من شبكات الإنترنت في سهولة الحصول على المعلومات فى تدريس التربية الرياضية وتداولها بين المستخدمين بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة .

٣/١ هدف البحث :

بناء موقع إنترنت تعليمي ومعرفة تأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا .

١/٤ المصطلحات المستخدمة في البحث :

- **التربية العملية :**

هي فترة من التدريس الموجه تخرج فيها الطالبه المعلمه إلى المجال التطبيقي في أحد المؤسسات التعليمية ، تقوم خلالها بالتدريب على تدريس مادة التربية الرياضية وكل ما يتعلق بها من وظائف إشرافية وإدارية ويتم ذلك تحت إشراف عضو هيئة تدريس أو موجه تربية رياضية وذلك من خلال أيام متفرقة أو متتالية كما تحددها لوائح كليات التربية الرياضية

(١١٩ : ٦٩)

- **الطالبه المعلمه :**

هى طالبه في كليات التربية الرياضية تحت الإعداد والتدريب حيث يتوقع تخرجها بعد اكتساب بعض المهارات التدريسية اللازمة لممارسة الواقع المهني تحت إشراف وتوجيه من إدارة الكلية وتوجيه التربية الرياضية بادارات ومديريات التربية والتعليم .

(١١٩ : ٧٠)

- **المهارات التدريسية :**

تعني في شكلها الكامن القدرة التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدي أداء مثالي ويصاغ في شكل أهداف تصف السلوك المطلوب ، أما في شكلها الظاهر تعني الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وقياسه أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله. (١١٥ : ١٢)

- **تكنولوجيا التعليم :**

تعني طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية تخلق بيئات تكنولوجية في مجال التعليم والتعلم ، بحيث يكون المتعلم من خلالها خبرته التعليمية عن طريق تعليمه كيفية استخدام كافة مصادر المعرفة والوسائل التكنولوجية المساعدة لكي يصل إلى المعلومة بنفسه .

(٨٣ : ٩٠)

- **المواقع التعليمية :**

هي برامج تعليمية ترتكز على الهيبرميديا (الوسائط الفائقة) مستخدمة خصائص ومصادر الويب بغرض تقديم تعلم ذا معنى حيث تسرع بخطى تطور التعلم وتدعيمه .

(٥ : ٥٠٨)

- **الإنترنت :**

هو مجموعة كبيرة من أجهزة الكمبيوتر في مختلف أنحاء العالم ، تتحدث مع بعضها البعض بمعنى أن هناك ملايين من الأجهزة تتبادل المعلومات فيما بينها عبر منظومة متكاملة من الشبكات دون قيد أو رقيب . (١١٧ : ٢٠)

- **الهيبرميديا :**

منظومة تعليمية كاملة تجمع مجموعة متكاملة ومتفاعلة من الوسائط الفائقة التي تشمل (النصوص ، الأصوات ، الصور ، الرسوم الثابتة ، المتحركة) بطريقة منظمة وتربط بينها بطريقة متشعبة غير خطية تمكن المتعلم من التنقل والتجول فيها بحرية عبر مسارات لا خطية وباستخدام استراتيجيات بحث معينة للوصول إلى المعلومات أو المشاهد المطلوبة بسرعة فائقة .

(٢١٢ : ١١٠)

- **التعليم الإلكتروني :**

تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع الأقران سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة وإمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف وقدرات المتعلم . (٤٦ : ٢١)

- **الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت :**

يقصد به الموقف الذي تبديه المتعلمه نحو التعلم القائم على الإنترنت من حيث التأييد أو المعارضة ، ويقاس بمجموع استجاباتها في مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض. (٢٩ : ١٥)

- **البريد الإلكتروني :**

هو تبادل للرسائل والوثائق باستخدام الحاسب الآلي ومن خلال شبكة الإنترنت. (٢٤ : ٧)